الشائعات الكاذبة وعلاقتها بأمن المجتمع من وجهة نظر

طالبات جامعة الأمير سَاطَم بن عبد العزيز

False Rumors and Their Relationship to Community
Security from Prince Sattam bin Abdulaziz University
Female Students' Perspectives

د. أحمد حسن حراحشه

أستاذ مشارك في الإرشاد النفسي - قسم علم النفس - كلية التربية بالدلم
جامعة الأمير سَاطَم بن عبدالعزيز - الخرج/ المملكة العربية السعودية

تم دعم هذا المشروع بواسطة عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سَاطَم بن
عبد العزيز من خلال المقترح البحثي رقم 2019/02/10739

المخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى انتشار الشائعات الكاذبة في المجتمع، ومستوى الشعور بأمن المجتمع، ومعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بينهما من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سَاطَم بن عبد العزيز. شملت العينة (379) طالبة. استخدم الباحث مقياسين من إعدادة، مقياس مستوى انتشار الشائعات الكاذبة وتكوّن من (40) فقرة، ومقياس مستوى أمن المجتمع وتكوّن من (37) فقرة، وقد أجريت لهما دلالات الصدق والثبات المناسبة.

أشارت النتائج إلى أنّ مستوى انتشار الشائعات الكاذبة قد كان (متوسطاً)، وجاءت أبعادها وفقاً للترتيب التالي: الشائعات (الاجتماعية، الأكاديمية، الاقتصادية، السياسية، الدينية). وأنّ مستوى أمن المجتمع قد كان (مرتفعاً). وقد جاءت أبعاده وفقاً للترتيب التالي: الأمن (السياسي، النفسي، الفكري، الاقتصادي). كما أشارت لعلاقة ارتباطية سالبة كبيرة القوة جداً بين الشائعات

الاقتصادية والأمن الاقتصادي، وعلاقات بين الشائعات الدينية وبين الأمن (النفسي، والفكري، والسياسي)، وعلاقة بين الشائعات السياسية والأمن السياسي. وأشارت لعلاقات سالبة كبيرة القوة بين الشائعات الكاذبة وبعدها (الشائعات السياسية) وبين أبعاد الأمن (النفسي، الفكري، الاقتصادي)، وعلاقة بين الشائعات الكاذبة وبعدها (الشائعات الاقتصادية) وبين الأمن السياسي، وعلاقة بين الشائعات الكاذبة وبعدها (الشائعات الدينية) وبين أمن المجتمع بشكل عام وفقاً لمعيار (Hopkins, 2002).

Abstract

The research aims to identify the level of false rumors spread in society, the level of feeling of community security and the nature of the correlation between them from the perspective of Prince Sattam bin Abdulaziz University female students . The sample consisted of (379) female students. The researcher used a 40-item questionnaire to measure the level of false rumors and a 37-item questionnaire to measure the level of community security. Reliability and validity were tested.

The results indicated average level of false rumors spread. Their dimensions were in the following order: social, academic, economic, political, and religious. The level of community security was high the dimensions were in the following order: political, psychological, intellectual, and economic. Results also indicated very strong negative correlation between economic rumors and economic security, correlations between religious rumors and psychological, intellectual and political security, a correlation between political rumors and psychological, intellectual and economic security. Results also showed strong negative correlations between political and economic false rumors and political and economic security, a relationship between false religious rumors and community security in general according to (Hopkins Standard, 2002).

Key words: false rumors, community security

مقدمة

تعتبر الإشاعة سلاحاً خطيراً يؤثر سلباً على المجتمع سياسياً واقتصادياً وأخلاقياً ودينياً فقد ارتفع في الآونة الأخيرة مستوى انتشارها، وقد أشار الهماش (2008) إلى انتشار الشائعات في العالم العربي بأشكال وأهداف مختلفة، وأشار الناشري والساييس (2013) إلى النسب المرتفعة لظاهرة رواج الشائعات وتلقيها كما ورد في إحصائيات الدراسات المختلفة، وأظهر مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني (2014) خطورة الإشاعة على المجتمع السعودي من خلال نتائج بعض استطلاعات الرأي حيث أشارت إلى نسبة انتشار بلغت 69.2% وأن الرأي العام يتأثر بالشائعات بنسبة 82.9%، وأن 11% من المشاركين في الاستطلاع ينقلون الإشاعة دون التحقق من المصدر، وأن 26.2% تداولوا معلومات غير موثوقة، وأكد 50% منهم أن الشائعات تُغيّر في وجهة نظرهم نحو موضوع أو قضية أو شخص معين.

وقد بدأ الاهتمام من الباحثين بدراسة هذه الظاهرة حيث أجرى هنج شن ويانغ كي لي ووينغ سيون (Heng chen, Yang K. lu, Wing Suen, 2012) دراسة حول دور الإشاعة في اللعبة الكونية وممارسة بعض المؤسسات التي تروج لشائعات بضعف بعض الأنظمة الحاكمة وأثرها في انهيار النظام، واستدلت بذلك على ما حدث في تونس وليبيا ومصر، وأن الإشاعة تزداد في فترة الأزمات، وأشارت إلى جانبين من الإشاعة في احتمالها الكذب والصدق، وانشغال المجتمع بها، وأوردت مثالا على الإشاعة التي انتشرت في تونس بأن الرئيس غادر البلاد مما ساهم في تصعيد الثورة، وما رافق الشائعة المصرية من مغادرة الرئيس إلى لندن مع أسرته مما أشعر المواطنين بضعف النظام وأن هذه الشائعات لا تقتصر على المجتمعات العربية بل الأوروبية كذلك واستدلت على ما حصل في تشيك سلوفاكيا سابقا حينما انتشرت إشاعة بأن الأمن قتل طالبا بعمر 19 عام وعلى

إثرها اندلع ما عرف بالثورة المخملية التي قسمت البلاد لدولتين. وأجرى المدني (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر) في نشر الشائعات لدى طلاب الجامعات في السعودية، وقد تكونت عينتها من 400 طالب، وأشارت النتائج إلى وجود فروق فردية بين الطلاب تعزى لمتغير الجامعة، وفروق فردية في اتجاهاتهم نحو الشائعات تعود لاختلاف دوافع التعرض للشبكة (تويتر). وفي دراسة ذوين (Thoene, 2015) التي أجريت على طلاب الجامعات وهدفت إلى معرفة تأثير شبكات التواصل في انتشار الشائعات. أشارت نتائجها إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة بين التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي والتأثر بالشائعات. أما دراسة الخليوي (2017) التي أجريت على طلاب السنة التحضيرية فقد أشارت نتائجها إلى وجود علاقة عكسية سلبية دالة إحصائياً بين الإشاعة في وسائل التواصل الاجتماعي وبين الأمن الفكري بأبعاده المختلفة (المواطنة، الديني، التراثي، الفكري، الأمني، الأخلاقي، الإعلامي).

ومن خلال استعراض الباحث لأهداف الدراسات السابقة فقد وجد اهتمامها ينصب على مستوى انتشار الإشاعة، وعلى جنس الذكور في المجتمع السعودي؛ لذا تميزت هذه الإشاعة بهدفها في البحث عن مستوى انتشار الشائعات (الأكاديمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والدينية، والسياسية) لدى الطالبات، وعلاقتها بأمن المجتمع بمختلف أبعاده (النفسي، والفكري، والاقتصادي، والسياسي) من وجهة نظر الطالبات في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز.

وقد ظهر الاهتمام بموضوع الإشاعة في ديننا الحنيف، فذكر حماد (2007) أن الإسلام وصف مروجها بالفاسق في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ وبين عقوبتها في قوله تعالى: ﴿فَنَجْعَلُ لَعْنَةً لِّلَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾. أما متلقي الإشاعة فعليه التثبت مما سمع والحذر من سرعة التصديق حتى لا يشعر بالندم لاحقاً قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ

فَاسْقُ بَنِيًّا فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿١٠﴾. فكم من إشاعة أدت إلى التباغض والعداوة بين الإخوان وأساءت إلى فضلاء وأعلام وأسر وفرقت جماعات ونكبت شعوب وهزمت جيوش ودمرت أوطان.

وقد عرّفها الهمص وشلدان (2010) من منظور سيكولوجي بأنها خبر غير صحيح أو مبالغ فيه بهدف التأثير في الرأي العام لتحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية أو عسكرية، وقد تعتمد على جزء من الحقيقة لتجد القبول والرواج من خلال وسائل سمعية وبصرية معتمدة على الأزمات الاجتماعية والاقتصادية، وقد تستخدم من بعض الدول لإنجاح سياساتها داخليا وخارجيا. وأشار أبو زيد (1980) إلى أشكال متعددة من الإشاعة فقد تأتيك من شخص أو إعلام أو رسالة أو الإنترنت، وقد ساهم التقدم في وسائل الاتصال بسهولة نشرها، وإمكانية وصولها لكافة شرائح المجتمع بدوافع مختلفة منها: حب الظهور والاستعراض ممن يختلقها، والشماتة ومحاولة الإيقاع من مروجها بشخص ما بهدف الإساءة، وأحيانا الفضول من المستمع ومنح مروج الإشاعة الشعور بالأهمية في حالة الإصغاء إليه، هذا بالإضافة إلى ضعف الوازع الديني وعدم محاسبة النفس واعتبار البعض أن السكوت نقصا في الشخصية فيلجأ إلى قطع الحديث والمشاركة بخبر كاذب دون الالتفات لخطورة ما يترتب على نشر الخبر من تبعات على الأشخاص والمجتمع.

وقد أشار الهمص وشلدان (2010) لدوافع وأهداف مختلفة للإشاعة كالتأثير على المعنويات للوصول إلى الإرهاب النفسي، وللتمويه لإخفاء حقيقة ما وإضعاف الروح المعنوية بالاعتماد على أسس وأساليب نفسية تخدم انتشار الإشاعة، وقد يلجأ المروجون إلى تعمد تغيير أشكالها وأساليبها حسب حالة المستهدفين سواء أكانوا أشخاصا أو مجتمعات بهدف تدمير المجتمع والأفراد نفسيا واجتماعيا، وتأخذ الإشاعة أنواعا مختلفة منها: إشاعة حقيقية ذات مصدر

رسمي كاستقراء الرأي العام حول موضوع أو سياسة معينة قبل تنفيذها لتلقي التغذية الراجعة حول شكل الرفض أو التأييد، وإشاعة استراتيجية ذات مصدر رسمي مدروسة وممنهجة هدفها خلق فكرة مختلفة لدى المتلقي تتماشى مع رغباته، وهناك الإشاعة الغير حقيقية كالإشاعة الحالمة تصدر عن أصحاب الخيال والعاطفة كالتمني والأحلام يعبر عنها البعض ويتلقاها الآخرون كحقيقة مؤجلة لفترة معينة، وأخرى هي الإشاعة الكاذبة التي تصدر عن مصدر مجهول يتم انتقاؤها بشكل محدد يمكن مطلقها من عدم المحاسبة، وهناك الإشاعة الحاقدة وهي الأخطر وهدفها خلق الفوضى وزرع الخوف في المجتمع.

ويرى حجاب (2007) أن الإشاعة تستخدم كوسيلة للحرب النفسية والعبث بأمن الدولة والمجتمع، وخلق الفتن وعدم الثقة بين الأفراد، وذلك بالاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي لسهولة النشر وانتشارها بشكل سريع من خلال صفحات وشخصيات افتراضية تستخدم أسلوب وعنوان ملفت للانتباه مثل (حسب مصدر مطلع، حسب مصادر علمية، حسب معلومات مؤكدة)، باستخدام التلميح والإيحاء والعناوين المثيرة والإثارة البصرية بنشر صور ملفقة ذات علاقة بموضوع ما.

ويشير موريس (Morris, 1982) إلى خطورة الإشاعة من خلال الاستعداد النفسي للمتلقي، والشعور بعدم المساواة في التنمية وعدالة التوزيع والشعور بالظلم والفساد، فيقبلها الشباب بتغليب العاطفة على إرادة العقل؛ فتظهر لديهم سلوكيات في الحياة السياسية والأمنية تؤثر في تماسك الدولة والمجتمع من خلال تلقي وبث شائعات تمس رموز الدولة، وشائعات تتعلق بحقوق الإنسان والحريات العامة والخاصة، وشائعات ترتبط بالجانب الاقتصادي وأسواق المال والأعمال والحياة اليومية للمواطنين مما يثير الخوف والرعب لديهم. وقد أشارت الدراسات السابقة إلى خطورة نشر الشائعات الكاذبة على أمن المجتمع ففي مجال الأمن الفكري

هدفت دراسة الشاعر (2006) إلى التعرف على دور الأمن الفكري في مواجهة العولمة من خلال رؤية موضوعية لواقع العولمة وتأثيرها السلبي على الأمن الفكري. وقد توصلت النتائج إلى أن التخطيط السليم وفق برامج محددة أسلوب ميسر لعمل المؤسسات، وإلى أهمية توظيف الإمكانيات المادية والبشرية في مواجهة خطر الجريمة، وإلى أهمية الاعتماد على البحوث والدراسات الميدانية في الوصول للتخطيط الأمثل، وأكدت على أهمية وعي المسؤولين بدور الإعلام بمختلف أشكاله؛ وذلك باختيار البرامج التي تنبذ وترفض الفكر المتطرف والقيم السلبية التي لا تتفق مع الثقافة الإسلامية. وأشارت دراسة توملينسون (Tomlinson, 2006) إلى دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري؛ وذلك بدمج القيم الأخلاقية والثقافية في المناهج التربوية. وخلصت الدراسة إلى أن المدرس والمؤسسة التعليمية يؤديان دورا مهما في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة. وأكدت دراسة العتيبي (2017) على أن الأمن الفكري يساهم في الحفاظ على الدين وثوابت العقيدة، والخلل فيه يلحق الضرر بكافة فئات المجتمع، وإلى أهمية دور المؤسسات التعليمية في تحصين الطلاب من الفكر المنحرف وتوعيتهم من خطره على الفرد والأسرة والمجتمع.

وفي مجال الأمن النفسي أجرى نصيف (2001) دراسة هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين الالتزام الديني والأمن النفسي لدى (300) طالب وطالبة في جامعة صنعاء. أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين الالتزام الديني والأمن النفسي لدى الطلبة. وتوصلت الشميمري والبركات (2011) في دراستهما التي أجريت على (200) طالبة من جامعة أم القرى إلى وجود مستوى مرتفع من الأمن النفسي لدى الطالبات. وأشار بني ياس والبركات (2012) في دراستهم التي شملت (630) من طلبة ثلاث جامعات أردنية إلى مستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي، ووجود علاقة إيجابية طردية بين الشعور بالأمن النفسي

والإحساس بالمسؤولية الوطنية. وأكدت دراسة الخالدي (2012) التي أجريت على (200) من طلبة التعليم الثانوي بالكويت على وجود علاقة سلبية داله بين قلق المستقبل والأمن النفسي.

وبعد مراجعة الدراسات السابقة تبين أن الشائعات الكاذبة ظاهرة منتشرة في مختلف المجتمعات ومنها المجتمع العربي، ولها أدوات مختلفة وأهمها مواقع التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية، وتؤثر بشكل سلبي على الشباب، وتعمل على إضعاف الشعور بالأمن النفسي والفكري. وفي حدود علم الباحث وبعد مراجعة الدراسات السابقة لم يجد دراسات أجريت على المجتمعات العربية وبخاصة على المجتمع السعودي تناولت أشكال الشائعات بمختلف أشكالها وأثرها على مختلف أشكال الأمن الفكري والنفسي والاقتصادي والسياسي لدى الإناث.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال عمل الباحث في التعليم الجامعي فقد لاحظ تداول العديد من الشائعات لدى الطالبات وبخاصة في المجال الأكاديمي والاقتصادي، وأدرك خطر المصادقة على هذه الشائعات على الأمن النفسي والفكري والاقتصادي والسياسي لدى الطالبات من خلال أثرها ببعض ممارستهن الأكاديمية حيث تتزايد لديهن ممارسات أكاديمية ترتبط بسحب بعض المقررات الدراسية بناء على معلومات تشاع حول صعوبة المقرر وأعضاء هيئة التدريس، وتغيير وجهة النظر لديهن في تخصص معين ويظهر ذلك من رغبة ومحاولة العديد من الطالبات في التحويل من تخصص لآخر بناء على ما يقال من إشاعة غير موثوقة حول العمل والوظيفة في المستقبل وبما يرتبط بالأمن الاقتصادي لديهن؛ مما شكّل رغبة لدى الباحث في إجراء هذه الدراسة للتعرف على مستوى انتشار الشائعات الكاذبة ومجالاتها المختلفة وعلاقتها بأمن المجتمع بأبعاده المختلفة، وتحديدًا في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى انتشار الشائعات الكاذبة في المجتمع من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطّام بن عبد العزيز؟
2. ما مستوى الشعور بأمن المجتمع من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطّام بن عبد العزيز؟
3. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الشائعات الكاذبة في المجتمع وبين الشعور بأمن المجتمع من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطّام بن عبد العزيز؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من أهمية موضوعها حيث كشفت عن مستوى انتشار الشائعات الكاذبة، وعلاقتها بأمن المجتمع من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطّام بن عبدالعزيز، والمتمثلة في تناولها لجانبين هما:

1 . الجانب النظري: تتضح الأهمية النظرية من خلال ما قدمته الدراسة من معلومات تضاف إلى المعرفة الإنسانية، ومساهمتها بما قدمته من نتائج قد تثري الأدب التربوي في هذا المجال.

2 . الجانب التطبيقي:

أ . يأمل الباحث أن تستفيد الجامعات من نتائج هذه الدراسة وذلك بتبنّي سياسات تعليمية مضمنة في المناهج والأنشطة الطلابية تحد من ظاهرة انتشار الشائعات الكاذبة، وبيان خطرها على أمن المجتمع.

ب . يأمل الباحث أن تستفيد الجهات المعنية في الدولة من معالجة انتشار ظاهرة الشائعات الكاذبة، والنظر في مقترحات الطالبات للحفاظ على أمن المجتمع.

ج . قد تعمل نتائج الدراسة على استثارة بحوث مستقبلية هدفها معالجة ظاهرة الإشاعة والتخفيف من أثرها على الأسرة والمجتمع من خلال

تصميم برامج إرشادية تسهم في التخفيف من مدى انتشارها وتأثيرها، كما أنها وفّرت أداتين من إعداد الباحث للشائعات الكاذبة، وأمن المجتمع ملائمتان للبيئة السعودية للإفادة منهما في إجراء دراسات مستقبلية.

حدود الدراسة

قام الباحث بالالتزام في الدراسة الحالية بالحدود التالية:

1. اقتصرَت الدراسة على عينة من طالبات البكالوريوس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز للفصل الدراسي الأول للعام 1440/1441هـ.
2. اقتصرَت الدراسة على أداة الاستبانة ومدى صدقها وثباتها.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرين؛ الشائعات الكاذبة، وأمن المجتمع وهي: تقديرات أفراد العينة على أدوات الدراسة.

التعريفات الإجرائية

الشائعات الكاذبة: هي أخبار زائفة تنتشر في المجتمع ويتم تداولها سريعا بين العامة اعتقاداً منهم بصحتها، ويتم ترويجها من خلال الأفراد أو الصحف والمجلات والإذاعة والتلفاز ومواقع التواصل الاجتماعي، وقد تستهدف أفراداً أو مجتمعات أو مؤسسات وتتناول مجالات مختلفة سياسية واقتصادية واجتماعية ودينية وقد تحاك ضد شخصيات مشهورة في مجال ما (طه، 2003). وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة عند استجابته على فقرات أداة الدراسة الخاصة بها.

أمن المجتمع: هو حاجة فطرية متجددة ومتطورة باستمرار مع الظروف المختلفة تدعم السلوك السوي، وترتبط بالتفكير على مستوى الفرد والجماعة

والدولة، وتعمل على استقرار ونمو وتقدم الفرد، ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة عند استجابته على فقرات أداة الدراسة الخاصة بها. طالبات جامعة الأمير سطم بن عبد العزيز: جميع طالبات جامعة الأمير سطم بن عبدالعزيز بالخرج المسجلات في مرحلة البكالوريوس للفصل الأول للعام 1441/1440هـ

الطريقة والإجراءات

وتشتمل وصفاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والمقياسين اللذين تم استخدامهما ودلالات صدقهما وثباتهما وتحديد متغيرات الدراسة وإجراءاتها والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها. **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام 1441/1440هـ من (6960) طالبة في جامعة الأمير سطم بن عبد العزيز؛ حيث تألفت العينة التي تم اختيار أفرادها بالطريقة العشوائية البسيطة من (379) طالبة؛ مشكّلات ما نسبته (5.4%) تقريباً من مجتمع الدراسة. **مقياس الدراسة:** لأغراض تحقيق أهداف الدراسة؛ فقد تم استخدام أداتين في هذه الدراسة؛ هما:

أولاً. مقياس مستوى انتشار الشائعات الكاذبة في المجتمع.

بهدف الكشف عن مستوى انتشار الشائعات الكاذبة في المجتمع من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطم بن عبد العزيز، فقد تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة نوات الصلة بموضوع الدراسة؛ حيث تكوّن المقياس من أربعين فقرة موزعة على خمسة أبعاد؛ هي (الشائعات الأكاديمية، الشائعات الاقتصادية، الشائعات الاجتماعية، الشائعات الدينية، الشائعات السياسية). وقد تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي

لتصحيح مقياس الدراسة بمنح كل فقرة من فقراته درجة واحدة من درجاته الخمس (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً، نادراً)، وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب؛ ولأغراض تحليل النتائج تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي بغرض تصنيف الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي: مرتفع وتُعطى للحاصلات على درجة أكبر من (3.66)، متوسط وتُعطى للحاصلات على درجة تتراوح من (2.34) وحتى (3.66)، منخفض وتُعطى للحاصلات على درجة أقل من (2.34).

دلائل صدق وثبات المقياس

أ. صدق المحتوى:

تم التحقق من صدق المحتوى لمقياس مستوى انتشار الشائعات الكاذبة في المجتمع؛ بعرضه على خمسة مُحكِّمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال، وبعد الأخذ بملاحظاتهم أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من أربعين فقرة موزعة على خمسة أبعاد؛ هي: بعد الشائعات الأكاديمية وله سبع فقرات نوات الأرقام من (1-7)، ثم بعد الشائعات الاقتصادية وله ثماني فقرات نوات الأرقام من (8-15)، ثم بعد الشائعات الاجتماعية وله عشرة فقرات نوات الأرقام من (16-25)، ثم بعد الشائعات الدينية وله سبع فقرات نوات الأرقام من (26-32)، ثم أخيراً؛ بعد الشائعات السياسية وله ثماني فقرات نوات الأرقام من (33-40).

ب. صدق البناء للمقياس

تم تطبيق مقياس مستوى انتشار الشائعات الكاذبة في المجتمع على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) طالبة من طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة الفقرات بمقياس الدراسة وبأبعاده؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة فقرات بعد الشائعات الأكاديمية الكاذبة ببعدها من

(0.34) وحتى (0.79) وبمقياس الدراسة من (0.26) وحتى (0.56)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة فقرات بعد الشائعات الاقتصادية الكاذبة ببعدها من (0.26) وحتى (0.44) وبمقياس الدراسة من (0.21) وحتى (0.36)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة فقرات بعد الشائعات الاجتماعية الكاذبة ببعدها من (0.31) وحتى (0.64) وبمقياس الدراسة من (0.27) وحتى (0.46)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة فقرات بعد الشائعات الدينية الكاذبة ببعدها من (0.35) وحتى (0.63) وبمقياس الدراسة من (0.30) وحتى (0.45)، وأخيراً؛ تراوحت قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة فقرات بعد الشائعات السياسية الكاذبة ببعدها من (0.29) وحتى (0.46) وبمقياس الدراسة من (0.27) وحتى (0.41). ويلاحظ من القيم الخاصة بصدق البناء؛ أنَّ قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة الفقرات بالمقياس وبأبعاده لم تقلّ دون معيار (0.20)؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات مقياس الدراسة (عودة، 2010).

كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة مقياس الدراسة بالأبعاد التابعة له؛ حيث تراوحت قيمها من (0.69) وحتى (0.80)، علاوة على حساب معاملات الارتباط البينية (Intra-correlation) بيرسون لعلاقة الأبعاد ببعضها البعض؛ حيث تراوحت قيمها من (0.30) وحتى (0.59).

ج. ثبات المقياس

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس مستوى انتشار الشائعات الكاذبة في المجتمع وللأبعاد التابعة له من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطّام بن عبد العزيز؛ فقد تم استخدام معادلة ألفا الخاصة بكرونباخ (α Cronbach's) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية؛ حيث بلغت قيمته للمقياس (0.93) وتراوحت قيمه لأبعاد المقياس من (0.76) وحتى

(0.92). ولأغراض حساب ثبات الإعادة بطريقة الاختبار وإعادته (Test-Retest) للمقياس وللأبعاد التابعة له بفواصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني؛ فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأول بالتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية، حيث بلغت قيمته للمقياس (0.81) وتراوحته قيمه لأبعاد المقياس من (0.83) وحتى (0.91).

ثانياً. مقياس مستوى الشعور بأمن المجتمع.

بههدف الكشف عن مستوى الشعور بأمن المجتمع من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، فقد تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذوات الصلة بموضوع الدراسة؛ حيث تكوّن المقياس من سبع وثلاثين فقرة موزعة على أربعة أبعاد؛ هي (الأمن النفسي، الأمن الفكري، الأمن الاقتصادي، الأمن السياسي). وقد تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح مقياس الدراسة بمنح كل فقرة من فقراته درجة واحدة من درجاته الخمس (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً، نادراً)، وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب؛ ولأغراض تحليل النتائج تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدرج النسبي بغرض تصنيف الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي: مرتفع وتُعطى للحاصلات على درجة أكبر من (3.66)، متوسط وتُعطى للحاصلات على درجة تتراوح من (2.34) وحتى (3.66)، منخفض وتُعطى للحاصلات على درجة أقل من (2.34).

دلائل صدق وثبات المقياس

أ. صدق المحتوى

تم التحقق من صدق المحتوى لمقياس مستوى الشعور بأمن المجتمع؛ بعرضه على سبعة مُحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وبعد الأخذ بملاحظاتهم أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من سبع وثلاثين فقرة موزعة على أربعة أبعاد؛ هي: الأمن النفسي وله عشرة فقرات ذوات الأرقام من (1-10)، ثم الأمن الفكري وله عشرة فقرات

نوات الأرقام من (11-20)، ثم الأمن الاقتصادي وله سبع فقراتٍ نوات الأرقام من (21-27)، ثم الأمن السياسي وله عشرة فقراتٍ نوات الأرقام من (28-37).

ب. صدق البناء

تم تطبيق مقياس مستوى الشعور بأمن المجتمع على عينة استطلاعية مؤلفة من (40) طالبة من طالبات جامعة الأمير سطّام بن عبد العزيز من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة الفقرات بمقياس الدراسة وبأبعاده؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة فقرات بعد الأمن النفسي ببعدها من (0.44) وحتى (0.54) وبمقياس الدراسة من (0.38) وحتى (0.50)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة فقرات بعد الأمن الفكري ببعدها من (0.42) وحتى (0.53) وبمقياس الدراسة من (0.29) وحتى (0.50)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة فقرات بعد الأمن الاقتصادي ببعدها من (0.50) وحتى (0.66) وبمقياس الدراسة من (0.38) وحتى (0.52)، وأخيراً؛ تراوحت قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة فقرات بعد الأمن السياسي ببعدها من (0.31) وحتى (0.52) وبمقياس الدراسة من (0.30) وحتى (0.50). ويلاحظ من القيم الخاصة بصدق البناء؛ أنّ قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة الفقرات بالمقياس وبأبعاده لم تقلّ دون معيار (0.20)؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات مقياس الدراسة (عودة، 2010).

كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة مقياس الدراسة بالأبعاد التابعة له؛ حيث تراوحت قيمها من (0.72) وحتى (0.89)، علاوة على حساب معاملات الارتباط البينية (Intra-correlation) بيرسون لعلاقة الأبعاد ببعضها البعض؛ حيث تراوحت قيمها من (0.29) وحتى (0.79).

ج. ثبات المقياس

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس مستوى الشعور بأمن المجتمع وللأبعاد التابعة له من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطّام بن عبد العزيز؛ فقد تم استخدام معادلة ألفا الخاصة بكرونباخ (Cronbach's α) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية؛ حيث بلغت قيمته للمقياس (0.91) وتراوحته قيمه لأبعاد المقياس من (0.74) وحتى (0.83). ولأغراض حساب ثبات الإعادة بطريقة الاختبار وإعادته (Test-Retest) للمقياس وللأبعاد التابعة له بفواصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني؛ فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأول بالتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية، حيث بلغت قيمته للمقياس (0.83) وتراوحته قيمه لأبعاد المقياس من (0.86) وحتى (0.92).

المعالجات الإحصائية: تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني، وحساب معاملات ارتباط بيرسون للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث.

عرض النتائج

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى كلٍّ من انتشار (الشائعات الكاذبة في المجتمع، والشعور بأمن المجتمع) من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطّام بن عبد العزيز، وللكشف عن العلاقة بينهما، وذلك عن طريق الإجابة عن أسئلة الدراسة الآتية:

أولاً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصّ على: "ما مستوى انتشار الشائعات الكاذبة في المجتمع من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطّام بن عبد العزيز؟".

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للشائعات الكاذبة في المجتمع وللأبعاد التابعة لها مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في جدول 1.

جدول 1

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للشائعات الكاذبة في المجتمع وللأبعاد التابعة لها من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز مرتبةً تنازلياً.

الترتبة رقم البعد الشائعات الكاذبة والأبعاد التابعة له الوسط الحسابي الانحراف المعياري المستوى				
1	3	الشائعات الاجتماعية	3.21	0.51 متوسط
2	1	الشائعات الأكاديمية	2.93	0.47 متوسط
3	2	الشائعات الاقتصادية	2.80	0.43 متوسط
4	5	الشائعات السياسية	2.65	0.42 متوسط
5	4	الشائعات الدينية	2.26	0.61 منخفض
		الكلّي للمقياس	2.80	0.37 متوسط

يلاحظ من جدول 1؛ أنّ مستوى انتشار الشائعات الكاذبة في المجتمع من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز قد كان (متوسطاً). وقد جاءت أبعاد الشائعات الكاذبة في المجتمع وفقاً للترتيب التالي: بعد الشائعات الاجتماعية في المرتبة الأولى ضمن مستوى (متوسط)، ثم بعد الشائعات الأكاديمية في المرتبة الثانية ضمن مستوى (متوسط)، ثم بعد الشائعات الاقتصادية في المرتبة الثالثة ضمن مستوى (متوسط)، ثم بعد الشائعات السياسية في المرتبة الرابعة ضمن مستوى (متوسط)، ثم أخيراً؛ بعد الشائعات الدينية في

المرتبة الخامسة ضمن مستوى (منخفض)؛ وذلك وفقاً لمعيار تصنيف الأوساط الحسابية في الطريقة والإجراءات. وقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الشائعات الاجتماعية) مع مراعاة ترتيب فقراته تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في جدول 2.

جدول 2:

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الشائعات الاجتماعية) التابع للشائعات الكاذبة من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز مرتبةً تنازلياً.

المرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات بعد الشائعات الاجتماعية	الوسط الحسابي المعياري	الانحراف المتوسط
1	17	أتابع أخبار العائلات المحيطة بي مهما كان مصدرها	3.57	1.06 متوسط
2	16	أتناقل الأخبار العاجلة عن شخص معين مع زميلاتي	3.41	1.06 متوسط
3	20	أفاعل مع الأخبار الواردة دون التحقق من صحتها	3.32	0.98 متوسط
4	19	أتابع أخبار المشاهير دون التحقق منها	3.25	0.99 متوسط
5	18	أستمع لأخبار الزواج والطلاق عن الآخرين وأنقلها	3.16	0.99 متوسط
6	22	أصادق على ما يقال عن علاقات خاطئة لبعض الطالبات	3.11	0.97 متوسط
7	21	أبادل الصور التي تسيئ لبعض الشخصيات العامة مع زميلاتي	3.09	0.84 متوسط
8	23	أتابع القنوات التلفزيونية التي تنشر أخبار وأحداث تثير الاستغراب	3.08	0.97 متوسط
9	25	أهتم بمتابعة ما ينشر من أخبار نجاح وفشل لشخصيات معروفة أيأ كان مصدرها	3.06	0.92 متوسط
10	24	أحدد علاقاتي وصداقاتي مع الآخرين بناءً على ما يشاع عنهم	3.02	0.94 متوسط

يلاحظ من جدول 2؛ أنَّ جميع فقرات بعد (الشائعات الاجتماعية) قد صُنِّفت ضمن مستوى (متوسط) ذوات الرتب (1-10)، وقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الشائعات الأكاديمية) مع مراعاة ترتيب فقراته تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول 3.

جدول 3:

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الشائعات الأكاديمية) التابع للشائعات الكاذبة من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطَّام بن عبد العزيز مرتبةً تنازلياً.

الدرجة	رقم الفقرة	مضمون فقرات بعد الشائعات الأكاديمية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	3	اختياري لتخصصي استند على ما سمعته من ارتباطه بفرص العمل	3.01	0.91 متوسط
2	2	أسعى لتغيير التخصص لأن فرصتي في العمل ضعيفة كما أخبرتني بعض الطالبات	3.00	0.90 متوسط
3	1	أنسحب من مقررات دراسية بناء على ما قيل لي عن صعوبتها	2.92	0.86 متوسط
4	6	أفضل تسجيل المقرر لدى مدرّسة بعينها معتمدة على ما قيل عن سهولتها	2.91	0.87 متوسط
5	7	أبتعد عن مدرّسة بعينها بسبب ما أخبرتني زميلتي عن صعوبة تعاملها	2.91	0.83 متوسط
6	4	أشارك الأعمال والواجبات مع الطالبات بالاعتماد على ما يقال عن مستوى اجتهادهن	2.89	0.88 متوسط
7	5	أشعر بالكره لمدرّسة بعينها معتمدة على ما قالت زميلتي عن تحييزها لبعض الطالبات	2.88	0.87 متوسط

يلاحظ من جدول 3؛ أنَّ جميع فقرات بعد (الشائعات الأكاديمية) قد صُنِّفت ضمن مستوى (متوسط) ذوات الرتب (1-7)، وقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الشائعات الاقتصادية)، مع مراعاة ترتيب فقراته تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في جدول 4.

جدول 4:

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الشائعات الاقتصادية) التابع للشائعات الكاذبة من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز مرتبةً تنازلياً.

الرتبة الرقم	مضمون فقرات بعد الشائعات الاقتصادية	الوسط الانحراف	المستوى الحسابي المعيار
1	9 تستهويني المواقع التي تنشر فرص عمل أياً كانت	2.87	0.89 متوسط
2	8 أتابع باهتمام ما يقال عن ارتفاع جديد للأسعار	2.84	0.91 متوسط
3	12 أتابع أخبار العروض والتنازلات مهما كان مصدرها	2.84	0.81 متوسط
4	11 أنشر ما أسمعته عن غلاء متوقع للأسعار	2.83	0.85 متوسط
5	10 أشعر بالخوف لما يشاع عن الوضع الاقتصادي المستقبلي	2.78	0.82 متوسط
6	15 أشعر بالريبة والقلق على مستقبل موارد أسرتي المالية	2.77	0.84 متوسط
7	14 أستمع لما ينشر عن فساد مالي لبعض الشخصيات المهمة	2.74	0.91 متوسط
8	13 أقوم بشراء وتخزين السلع التي يشاع عن ارتفاع أسعارها	2.73	0.85 متوسط

يلاحظ من جدول 4؛ أنَّ جميع فقرات بعد (الشائعات الاقتصادية) قد صُنِّفت ضمن مستوى (متوسط) ذوات الرتب (1-8)، وقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الشائعات السياسية) مع مراعاة ترتيب فقراته تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في جدول 5.

جدول 5:

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الشائعات السياسية) التابع للشائعات الكاذبة من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز مرتبةً تنازلياً.

الترتبة الرقم الفقرة	مضمون فقرات بعد الشائعات السياسية	الوسط الانحراف المستوى الحسابي المعياري	الوسط	الانحراف
1	36 تصلني أخبار تتحدث عن وقوع أعمال عنف وقتل في بعض المناطق	متوسط	2.69	0.81
2	35 أستمع لما يقال عن توقع حدوث مظاهرات في الأيام المقبلة	متوسط	2.68	0.73
3	39 أتابع ما ينشر عن حدوث حرب في المستقبل القريب	متوسط	2.68	0.78
4	38 أتابع ما ينشر عن الصحة العامة لرموز وطنية	متوسط	2.66	0.82
5	37 أستمع لما ينشر حول تفشي أمراض معدية لا علاج لها	متوسط	2.65	0.78
6	34 أشاهد ما ينشر عن القوة العسكرية لمجتمعات معادية لوطني	متوسط	2.61	0.71
7	40 أتابع محللين سياسيين يتحدثون بسوء عن بلدي	متوسط	2.61	0.67
8	33 أتصفح مواقع غير موثوقة تتحدث عن تجاوزات قانونية وأمنية في بلدي	متوسط	2.60	0.88

يلاحظ من جدول 5؛ أن جميع فقرات بعد (الشائعات السياسية) قد صُنِفَت ضمن مستوى (متوسط) ذوات الرتب (1-8)، وقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الشائعات الدينية) مع مراعاة ترتيب فقراته تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في جدول 6.

جدول 6:

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الشائعات الدينية) التابع للشائعات الكاذبة من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز مرتبةً تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات بعد الشائعات الدينية	الوسط الانحراف	المستوى الحسابي المعياري
1	28	أتناول النصوص الدينية التي تؤيد قضية معينة تتفق مع ميولي واتجاهاتي	2.58	0.79 متوسط
2	29	أتبنى بعض الفتاوى التي تروق لي وتلبي رغباتي	2.49	0.73 متوسط
3	26	أتابع منشورات بعض الجماعات الدينية الخارجية	2.26	1.00 منخفض
4	27	أتابع بعض علماء الدين بدون معرفة أهدافه وتوجهاته	2.26	1.18 منخفض
5	31	أستمع لأخبار تتحدث عن حروب عقائدية قادمة	2.24	1.11 منخفض
6	30	أعتمد على أحاديث نبوية في بعض القضايا دون التحقق من صحتها روايتها	2.12	1.01 منخفض
7	32	أأخذ موقفاً من أشخاص بناء على ما ينشر من أخبار تتعلق بمعتقداتهم	1.86	1.09 منخفض

يلاحظ من جدول 6؛ أنَّ فقرات بعد (الشائعات الدينية) قد صُنِّفت ضمن مستويين؛ (متوسط) للفقرتين ذاتي الرتبتيين (1، 2)، و(منخفض) للفقرات (3 – 7).

ثانيًا. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصّ على: "ما مستوى الشعور بأمن المجتمع من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطّام بن عبد العزيز؟".

تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للشعور بأمن المجتمع ولأبعاد التابعة له مع مراعاة ترتيب أبعاده تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في جدول 7.

جدول 7:

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للشعور بأمن المجتمع ولأبعاد التابعة له من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطّام بن عبد العزيز ولأبعاد التابعة له مرتبةً تنازليًا.

الرتبة	رقم	أمن المجتمع وأبعاده	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	الأمن السياسي	3.88	0.60	مرتفع
2	1	الأمن النفسي	3.79	0.66	مرتفع
3	2	الأمن الفكري	3.66	0.65	متوسط
4	3	الأمن الاقتصادي	3.49	0.86	متوسط
		أمن المجتمع	3.72	0.56	مرتفع

يلاحظ من جدول 7؛ أنّ مستوى الشعور بأمن المجتمع قد كان (مرتفعًا). وقد جاءت أبعاد الشعور بأمن المجتمع وفقًا للترتيب التالي: أولاً بعد الأمن السياسي، وثانيًا بعد الأمن النفسي وضمن مستوى (مرتفع)، وثالثًا بعد الأمن الفكري، ورابعًا بعد الأمن الاقتصادي وضمن مستوى (متوسط)؛ وذلك وفقًا لمعيار تصنيف الأوساط الحسابية في الطريقة والإجراءات. وقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الأمن السياسي) مع مراعاة ترتيب فقراته تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في جدول 8.

جدول 8:

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الأمن السياسي) التابع لأمن المجتمع
من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطّام بن عبد العزيز مرتبةً تنازلياً.

المرتبة رقم الفقرة	مضمون فقرات بعد الأمن السياسي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1 31	أفتخر بقيادتي وبكل ما تصنع من منجزات داخليا وخارجيا	4.12	1.20	مرتفع
2 35	أشعر أن جميع سياسات الدولة تصب في مصلحتي	3.93	1.07	مرتفع
3 33	أعتقد أن كل فعل يهدف الإساءة لبلدي لن ينجح	3.92	1.09	مرتفع
4 34	أرى أن قيادتي تعمل بجد لتأمين مستقبلي من كافة الجوانب	3.87	1.03	مرتفع
5 36	أعز بقواتنا المسلحة وقدرتها على حمايتنا من أي خطر خارجي	3.86	1.03	مرتفع
6 37	تقتي كبيرة بمؤسساتنا الأمنية في إحباط أية محاولة تمس أمن بلدي	3.86	1.06	مرتفع
7 28	أنبذ كل مصادر المعلومات التي تسيئ لبلدي أمنيا	3.83	1.03	مرتفع
8 32	أساهم بما أستطيع عندما أرى أي موقف أمني مقلق	3.83	1.12	مرتفع
9 29	أعتبر نفسي جنديا وشرطيا عندما يناديني وطني	3.83	1.14	مرتفع
10 30	أحتفظ بكل أرقام الهواتف الأمنية الخاصة بالتبليغ عن أي فعل مشبوه	3.80	1.10	مرتفع

يلاحظ من جدول 8؛ أنّ مستوى فقرات بعد (الأمن السياسي) قد صُنِفَت ضمن مستوى (مرتفع) ذوات الرتب (1-10). وقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الأمن النفسي) مع مراعاة ترتيب فقراته تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في جدول 9.

جدول 9:

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الأمن النفسي) التابع لأمن المجتمع من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطّام بن عبد العزيز مرتبةً تنازلياً.

المرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات بعد الأمن النفسي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	أرى أن الأمور تسير نحو الأفضل من كافة النواحي	3.82	1.04	مرتفع
2	4	أشعر بقدرتي على حماية نفسي	3.81	1.01	مرتفع
3	5	أشعر بالرضا عن الظروف المحيطة بي	3.81	1.12	مرتفع
4	6	يحالفني التوفيق في حياتي الدراسية	3.81	1.06	مرتفع
5	2	أأخذ قراري بثقة وبدون تردد في مختلف القضايا	3.80	1.09	مرتفع
6	3	أشعر بالفرح والتفاؤل معظم الوقت	3.80	1.03	مرتفع
7	10	أشعر بالطمأنينة والتفاؤل لقادم الأيام	3.78	1.14	مرتفع
8	8	تقتي عالية بالآخرين خارج نطاق عائلتي	3.77	1.15	مرتفع
9	1	لدي القدرة الكافية في حل ومواجهة مشكلاتي بنفسي	3.75	1.12	مرتفع
10	9	أتمتع بالهدوء والراحة في معظم الأوقات	3.75	1.13	مرتفع

يلاحظ من جدول 9؛ أنّ مستوى فقرات بعد (الأمن النفسي) قد صُنِّفت ضمن مستوى (مرتفع) ذوات الرتب (1-10). وقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الأمن الفكري) مع مراعاة ترتيب فقراته تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في جدول 10.

جدول 10:

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الأمن الفكري) التابع لأمن المجتمع من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز مرتبةً تنازليًا.

المرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات بعد الأمن الفكري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	أعتر بالدور التي تقوم به المملكة في الجانب الديني والعربي والإقليمي والدولي	3.77	1.15	مرتفع
2	12	أنبذ الأفكار المتطرفة التي تهدد أمن بلدي	3.72	1.04	مرتفع
3	17	أعتمد في معاملتي للآخرين على مبادئ الأخوة والرحمة والمساواة	3.69	1.12	مرتفع
4	20	أنبذ فكر التعصب القبلي والاجتماعي والديني والرياضي	3.67	1.17	مرتفع
5	18	أحترم وجهات النظر التي تختلف مع وجهة نظري	3.64	1.25	متوسط
6	15	أبتعد عن ممارسة السلوك الذي يتنافى مع الآداب والعادات والتقاليد	3.64	1.11	متوسط
7	11	أشارك بفاعلية في الأنشطة والمناسبات التي تعزز القيم والتكافل الاجتماعي	3.62	1.23	متوسط
8	13	أمتلك الوعي بالأخطار والمؤامرات التي تحاك ضد بلدي	3.62	1.21	متوسط
9	19	أخدم الآخرين وأقدمهم على نفسي قولاً وفعلاً	3.61	1.12	متوسط
10	14	أبحث عن المعلومة والخبر من مصادر موثوقة وأمانة	3.59	1.24	متوسط

يلاحظ من جدول 10؛ أنَّ فقرات بعد (الأمن الفكري) قد صُنِّفت ضمن مستويين؛ (مرتفع) للفقرات ذوات الرتب (1-4)، (ومتوسط) للفقرات ذوات الرتب (5-10). وقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الأمن الاقتصادي) مع مراعاة ترتيب فقراته تنازليًا وفقًا لأوساطها الحسابية، وذلك كما هو مبين في جدول 11.

جدول 11: الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد (الأمن الاقتصادي) التابع لأمن المجتمع من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطّام بن عبد العزيز مرتبةً تنازلياً.

الرتبة	رقم الفقرة	مضمون فقرات بعد الأمن الاقتصادي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	25	أرى أن الدخل الشهري لأسرتي يكفل لي حياة كريمة	3.55	1.23	متوسط
2	27	أعتقد أن أسعار السلع مناسبة وبمتناول الجميع	3.51	1.18	متوسط
3	24	أشعر بأنني سأحصل على فرصة عمل مناسبة بعد إكمال دراستي	3.51	1.18	متوسط
4	26	أعتقد أن الظروف تستوجب مشاركتي في مصاريف البيت بعد الزواج	3.50	1.18	متوسط
5	23	أساهم في تخفيف الأعباء المالية عن أسرتي من خلال التقليل من متطلباتي	3.49	1.20	متوسط
6	22	أفكر في الالتحاق بدورات تدريبية توفّر لي عمل ودخل شهري خاص بي	3.43	1.23	متوسط
7	21	أعتقد بأنني سأوجه أطفالي في المستقبل لمسارات مهنية بدلا من الأكاديمية	3.41	1.33	متوسط

يلاحظ من جدول 11؛ أنّ مستوى فقرات بعد (الأمن الاقتصادي) قد صُنِفَت ضمن مستوى (متوسط) ذوات الرتب (1-7)؛ وذلك وفقاً لمعيار تصحيح المقياس في الطريقة والإجراءات.

ثالثاً. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصّ على: " هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين انتشار الشائعات الكاذبة في المجتمع وبين الشعور بأمن المجتمع من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطّام بن عبد العزيز؟

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الشائعات الكاذبة في المجتمع وأبعادها من جهة وبين الشعور بأمن المجتمع وأبعاده من جهةٍ أخرى من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطّام بن عبد العزيز، وذلك كما هو مبين في جدول 12.

جدول 12:

قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الشائعات الكاذبة في المجتمع وأبعادها من جهة بالشعور بأمن المجتمع وبأبعاده من جهة أخرى من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

العلاقة*	الإحصائي	أبعاد الشعور بأمن المجتمع					الكلية للمقياس
		الأمن النفسي	الأمن الفكري	الأمن الاقتصادي	الأمن السياسي	للقيم	
الشائعات الأكاديمية	معامل الارتباط	-0.38	-0.32	-0.19	-0.24	-0.26	صغيرة
الشائعات الاقتصادية	معامل الارتباط	-0.36	-0.33	-0.71	-0.56	-0.27	كبيرة
الشائعات الاجتماعية	معامل الارتباط	-0.39	-0.40	-0.24	-0.26	-0.44	متوسطة
الشائعات الدينية	معامل الارتباط	-0.79	-0.81	-0.22	-0.83	-0.53	كبيرة
الشائعات السياسية	معامل الارتباط	-0.54	-0.59	-0.58	-0.80	-0.27	كبيرة
الشائعات الكاذبة في المجتمع	معامل الارتباط	-0.58	-0.57	-0.52	-0.52	-0.69	كبيرة
الشائعات الكاذبة في المجتمع	قوة العلاقة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة	كبيرة

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يلاحظ من جدول 12؛ أنَّ معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الشائعات الكاذبة وأبعادها من جهة وبين أمن المجتمع وأبعاده من جهة أخرى قد صُنِّفت وفقاً لمعيار (Hopkins, 2002)، على النحو الآتي:

أ . علاقات سالبة كبيرة القوة جداً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ بين كلٍّ من: أ) بعد (الشائعات الاقتصادية) وبين بعد (الأمن الاقتصادي)، ب) بعد (الشائعات الدينية) وبين أبعاد (الأمن النفسي، الأمن الفكري، الأمن السياسي)، ج) بعد (الشائعات السياسية) وبين بعد (الأمن السياسي).

ب . علاقات سالبة كبيرة القوة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ بين كلٍّ من: أ) الشائعات الكاذبة وبعدها (الشائعات السياسية) وبين أبعاد (الأمن النفسي، الأمن الفكري، الأمن الاقتصادي)، ب) الشائعات الكاذبة وبعدها (الشائعات الاقتصادية) وبين بعد (الأمن السياسي)، ج) الشائعات الكاذبة وبعدها (الشائعات الدينية) وبين أمن المجتمع ككل.

ج . علاقات سالبة متوسطة القوة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ بين كلٍّ من: أ) أبعاد (الشائعات الأكاديمية، الشائعات الاقتصادية، الشائعات الاجتماعية) وبين بعدي (الأمن النفسي، الأمن الفكري)، ب) بعد (الشائعات الاجتماعية) وبين أمن المجتمع ككل.

د . علاقات سالبة صغيرة القوة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ بين كلٍّ من: أ) أبعاد (الشائعات الأكاديمية، الشائعات الاجتماعية، الشائعات الدينية) وبين بعد (الأمن الاقتصادي)، ب) بعد (الشائعات الأكاديمية) وبين بعد (الأمن السياسي)، ج) أبعاد (الشائعات الأكاديمية، الشائعات الاقتصادية، الشائعات السياسية) وبين أمن المجتمع ككل.

مناقشة النتائج

توصلت النتائج إلى انتشار أشكال مختلفة من الشائعات الكاذبة بين الطالبات جاءت في مقدمتها الشائعات الاجتماعية بمتوسط حسابي (3,21) وبدرجة متوسطة كمتابعة وتناقل الأخبار الخاصة بالطالبات والعائلات المحيطة والمشاهير، والتفاعل مع أخبار الزواج والطلاق والممارسات الخاطئة لبعض الطالبات؛ وقد يعود ذلك إلى طبيعة المرأة بشكل عام واهتمامها بما يدور حولها من أحداث خاصة بالمعارف والمحيطين والزميلات.

وفي المرتبة الثانية جاء انتشار الشائعات الأكاديمية بمتوسط حسابي (2,93) بدرجة متوسطة حيث أشارت إلى أثرها في اختيار التخصص ومحاولة التحول إلى

تخصص، وإلى الانسحاب من المقررات وتفضيل مدرس عن الآخر بالاعتماد على ما يشاع من الطالبات. وقد تعود هذه النتيجة إلى اهتمام الطالبات في هذه المرحلة بأمور النجاح والتخرج والتفكير بالعمل والوظيفة؛ لذا يبدين اهتماما كبيرا بكل ما يقال ويشاع حول الأمور الأكاديمية بغض النظر عن موثوقيتها.

وفي المرتبة الثالثة جاءت الشائعات الاقتصادية بمتوسط حسابي (2,80) بدرجة متوسطة ممثلة بمتابعة مواقع فرص العمل، والأسعار والعروض، وارتفاع الأسعار والفساد المالي؛ وربما تفسّر هذه النتيجة بالاهتمام الطبيعي من الطالبات بأمور الشراء وحب التسوق، والتفكير بالبحث عن عمل بعد التخرج بهدف الاستقلال المادي والاعتماد على الذات في تأمين مصدر دخل في ظل الظروف الاقتصادية، والتحول في دور المرأة كشريك في الجانب المادي للأسرة.

وفي المرتبة الرابعة جاءت الشائعات السياسية بمتوسط حسابي (2,65) وبدرجة متوسطة وقد أشارت إلى أخبار العنف والقتل والمظاهرات والحروب، والأخبار الخاصة بسلامة وصحة كبار المسؤولين، والقوة العسكرية لبعض الدول المعادية لمجتمعنا العربي. وقد يعود هذا الاهتمام للحس الوطني وبدافع حب الوطن والخوف من المستقبل في ظل ما يجري من أحداث في الدول المحيطة.

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الشائعات الدينية بمتوسط حسابي (2,26) وبدرجة منخفضة وأشارت إلى الفتاوى والنصوص الدينية التي تتفق مع الميول والرغبات، ومتابعة منشورات الجماعات المتطرفة، والحروب العقائدية المحتملة. وقد يعود انخفاض مستوى هذه الشائعات إلى طبيعة المجتمع المتدين، والشعور بالأمن والأمان التي تعيشه الطالبات في مجتمعهن. وقد انسجمت نتيجة الدراسة مع دراسة (Heng chen, Yang K. lu, Wing Suen (2012) في مجال الشائعات السياسية التي أشارت إلى الشائعات المرتبطة بالرموز القيادية للبلاد.

وفيما يتعلق بمستوى الشعور بأمن المجتمع من وجهة نظر الطالبات فقد جاء الأمن السياسي في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3,88) وبدرجة مرتفعة حيث أشارت الطالبات إلى الفخر بالقيادة ومنجزاتها وعملها المخلص لمصلحة البلد وأبنائه، وأبدن ثقة واعتزازا كبيرا بما تقوم به القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وأشارن إلى استعدادهن للمساهمة في حفظ الأمن والتعاون مع الأجهزة الأمنية. تعتبر هذه نتيجة منطقية لطالبات ينتمين لمجتمع ونظام وفر لأفراده الحياة الكريمة في كافة المجالات التعليمية والصحية والأمنية، ونتيجة طبيعية للتعبير عن الانتماء وحب الوطن. وفي المرتبة الثانية من مستوى الشعور بأمن المجتمع جاء الأمن النفسي بمتوسط حسابي (3,79) وبدرجة مرتفعة حيث أشارت الطالبات إلى شعورهن بالحماية والرضا والتوفيق والفرح والتفاؤل والثقة والقدرة على مواجهة المشكلات في مختلف جوانب الحياة الشخصية والأسرية والدراسية. ونفسر هذه النتيجة بوجود الطالبات في مجتمع أسري مترابط محافظ يهتم بتوفير الرعاية والحماية للأنثى في مختلف مجالات الحياة.

وفي المرتبة الثالثة جاء الأمن الفكري بمتوسط حسابي (3,66) وبدرجة متوسطة حيث أشارت الطالبات إلى اعتزازهن بدور المملكة في الجانب الديني على المستوى العربي والإقليمي والدولي، وعلى نبذهن للفكر المتطرف والتعصب القبلي والاجتماعي والديني، وعلى احترام وجهات النظر المختلفة، والابتعاد عن ممارسة السلوك الذي لا ينسجم مع الآداب والأعراف والتقاليد، وإلى امتلاكهن الوعي الكافي للحفاظ على البلد ومنجزاته، وإلى مشاركتهن بفاعلية في الأنشطة المعززة لقيم التكافل الاجتماعي. وقد تعود هذه النتيجة لمستوى الوعي والتعليم والثقافة للطالبات؛ حيث الطالبات في مرحلة تعليمية تؤهلن لهذا المستوى من النضج والوعي. وفي المرتبة الرابعة جاء الأمن الاقتصادي بمتوسط حسابي (3,49) وبدرجة متوسطة حيث أشارت الطالبات إلى الرضا عن مستوى الدخل

الشهري لأسرهّن، وللأسعار وعن توفر فرص العمل، وإلى استعدادهنّ للعمل بعد التخرج وللمساهمة في تحسين دخل الأسرة ورفع قدرتهنّ المهنية. وقد تعود هذه النتيجة إلى مستوى النضج العقلي والفهم المعمق لطبيعة التحوّل في الدور الأسري للمرأة ولطبيعة الوعي والتعليم الذي حصلن عليه في الحياة الجامعية.

وأشارت النتائج كذلك إلى وجود علاقات ارتباطية سالبة بين الشائعات الكاذبة وأبعادها من جهة وأمن المجتمع وأبعاده من جهة أخرى. حيث أشارت إلى علاقات سالبة كبيرة بين الشائعات الاقتصادية والأمن الاقتصادي والأمن السياسي. وقد تعود هذه النتيجة لأهمية الجانب الاقتصادي في الحياة بكافة نواحيها وأثرها المرتبط بشكل طبيعي بمستوى الشعور بالأمن السياسي. كما أشارت النتائج لوجود علاقات ارتباطية سالبة كبيرة بين الشائعات الدينية والأمن النفسي والفكري والسياسي؛ حيث يشغل التدنّ في مجتمع الطالبات جانبا كبيرا يرتبط بمختلف نواحي الحياة ويعتبر لديهنّ موجهًا رئيسًا لنظام ونمط الحياة الخاص بهنّ أمنيا وفكريا وسياسا. كما أظهرت النتائج علاقات ارتباطية سالبة كبيرة بين الشائعات السياسية وأشكال أمن المجتمع المختلفة. وتعتبر هذه النتيجة طبيعية فخطورة الشائعات السياسية تؤثر في أمن المجتمع بكافة أشكاله السياسية والنفسية والفكرية والاقتصادية. وقد انسجمت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات ذات العلاقة حيث أشارت دراسة هنج شن و يانغ كي لي و وينغ سيون (Heng chen, Yang K. lu, Wing Suen, 2012) إلى دور الإشاعة في إضعاف بعض الأنظمة الحاكمة، وأشارت دراسة ثوين (Thoene, 2015) إلى وجود علاقة موجبة بين التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي والتأثر بالشائعات، وأكدت دراسة الخليوي (2017) على وجود علاقة عكسية سلبية بين الإشاعة في وسائل التواصل الاجتماعي وبين الأمن الفكري، وأشارت دراسة الشاعر (2006) إلى أهمية وعي المسؤولين بدور الإعلام والبرامج التي تنبذ وترفض الفكر المتطرف

والقيم السلبية التي لا تتفق مع الثقافة الإسلامية، وأشارت دراسة توملينسون (Tomlinson, 2006) إلى دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري من خلال المناهج، وأكدت دراسة العتيبي (2017) على أن الأمن الفكري يحافظ على الدين وثوابت العقيدة، وعلى أهمية دور المؤسسات التعليمية في تحصين الطلاب من الفكر المنحرف، وأشارت دراسة نصيف (2001) إلى العلاقة بين الالتزام الديني والأمن النفسي، وتوصلت دراسة الشميمري والبركات (2011) إلى وجود مستوى مرتفع من الأمن النفسي لدى طالبات جامعة أم القرى، وأشار بني ياس والبركات (2012) إلى مستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي، ووجود علاقة إيجابية بين الشعور بالأمن النفسي والإحساس بالمسؤولية الوطنية، وأكدت دراسة الخالدي (2012) على وجود علاقة سلبية بين قلق المستقبل والأمن النفسي.

التوصيات

اعتمادا على النتائج التي توصلت لها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- 1 . تعزيز دور وسائل من خلال البرامج التي تنبذ وترفض الفكر المتطرف والقيم السلبية التي لا تتفق مع الثقافة الإسلامية.
- 2 . تعزيز دور الجامعات بدمج القيم الأخلاقية والثقافية في المناهج التربوية.
- 3 . ضرورة تبني أحكام تعتبر الإشاعات الكاذبة ضمن الجرائم الإلكترونية وتحت طائلة المسؤولية.
- 4 . إجراء المزيد من الدراسات حول الأسباب المؤدية لانتشار الشائعات الكاذبة في المجتمع.

قائمة المراجع

- بني ياس، عمر والبركات، صالح. (2012). العلاقة بين مستوى الأمن النفسي والمسؤولية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامعي بالأردن. *دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق*، 27 (77) 318-277.
- حجاب، محمد منير. (2007). *الشائعات وطرق مواجهتها*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- حماد، شريف علي. (2007). *التأصيل الشرعي للإعلام الدعائي وترويج الشائعات*. خان يونس: منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- الحمد، تركي. (1999). *الثقافة العربية في عصر العولمة*. بيروت: دار الساقى للنشر.
- الخالدي، أحمد. (2012). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح والأمن النفسي لدى مجموعة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية بالكويت. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، 14 (45) 106-77.
- الخليوي، رعد أحمد. (2017). *الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الفكري لدى طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- أبو زيد، محمود. (1980). *الشائعات والضبط الاجتماعي*. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الشاعر، عبدالرحمن. (2006). *دور الأمن الفكري في مواجهة العولمة*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الشميمري، هدى والبركات، آسيا. (2011). *مستوى الامن النفسي " الطمأنينة الانفعالية " لدى الطالبة الجامعية في ضوء الحالة*

- الاجتماعية والتخصص. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (2) 645-721.
- طه، فرج عبد القادر (2003). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
 - العتيبي، نجوى. (2017). الأمن الفكري وعلاقته بالانتماء الوطني لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة "الملك عبد العزيز" والطلاب والطالبات المبتعثين للخارج "دراسة مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.
 - عودة، أحمد. (2010). القياس والتقويم في العملية التدريسية. الأردن: دار الأمل.
 - المدني، أسامة. (2014). دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج الشائعات لدى طلاب الجامعات السعودية، تويتر نموذجاً. مجلة العلوم الاجتماعية، 17 (3) 130-152.
 - مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. (2014). تأثير المجتمع السعودي بالشائعات. تقرير منشور عبر شبكة الإنترنت. الموقع الإلكتروني: <https://www.alarabiya.net/ar/saudi>
 - الناشري، طلال والسايس، أمل (2013). الإشاعة وتأثيرها على المجتمع. مجلة العلوم الاجتماعية، 8، 2، 103-25.
 - نصيف، حكمت عبدالله. (2001). الالتزام الديني وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب جامعة صنعاء. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.
 - الهماش، متعب. (2008). الشائعات وطرق انتشارها. مجلة الأمن والحياة، (307) 56-59، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

- الهمص، عبد الفتاح عبد الغني وشلدان، فايز كمال. (2010). الأبعاد النفسية والاجتماعية في ترويج الإشاعات عبر وسائل الإعلام وسبل علاجها من منظور إسلامي. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، 18(2) 145-174.

- Heng chen, Yang K. lu, Wing Suen, The Power of Whispers: A Theory of Rumor, Communication, And Revolution. *International Economic Review*, Volume 57, Issue 1, 2012, pp 89-116.
- Hopkins, W. G. (2002). A scale of magnitudes for effect statistics. *A new view of statistics*, 502, 411.
- Morris, C. (1982). *Psychology: An Introduction*. Fourth Edition. New Jersey : prentice-Hall, Inc.
- Thoene, W. S. (2015). *The Impact of Social Networking Sites on Rumor Propagation in College Students*. MA Thesis, Marshall University.
- Tomlinson, J. (2006). Values: the curriculum of moral education, Online Article, *Children and Society Journal*, 11 (4): 242- 251.